

٥) التعليق على كتاب الواسطية // الشيخ د. محمد هشام طاهري

المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد قد وقفنا في اه الدرس الماضي

على مسائل الایمان بالقدر وقبل البدء في مسائل الایمان بالقدر لا بد ان نتبين ان الایمان بالقدر - 00:00:00

من جهة انه تقدير الله عز وجل و فعله و متعلق بعلمه سبحانه و تعالى و مشيئته و ارادته و خلقه وايجاده فالایمان بالقضاء والقدر من

مسائل توحيد الربوبية ولذلك من الایمان بربوبية الله تعالى الایمان بقدره سبحانه و تعالى - 00:00:25

اي بتقديره ومن جهة ان القدر فيه تأله العبد هو عبادة العبد و صبر العبد و رضا العبد على المقدر ومعالجة القدر بالشرع فهذا له تعلق

بتوحيد الالوهية اذا على كلا التقديرين فالایمان بالقدر داخل في الایمان بالله عز وجل - 00:00:54

نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. قال المصنف رحمة الله و توب من فرقة ناجيتها اهل السنة والجماعة بفضل

خيره و شره كل من الایمان بالقدر بفتحتين القدر اسم تقدير الله عز وجل قدر شيء يقدره - 00:01:28

قدرا اما اذا اجتمع القدر والقضاء فان القضاء لما كان وانقضى الحكم الذي مضى والقدر لما يستقبل وهم يسمعان اذا اجتمعوا افترقا

واذا افترقا اجتمعوا فمن الایمان الایمان بالقدر عند اهل السنة والجماعة لا يتم الایمان الا ان تؤمن بالقدر - 00:01:58

ومن اصول اهل الضلاله تركهم الایمان بالقدر وهو كما قال المصنف على درجتين وكل درجة تتضمن شيئين. نعم قال رحمة الله بان

الله تعالى علم الخلق عن النبي بعلمه القدير. الذي هو موصوف به اذى وابدا. وعلم جميع - 00:02:32

من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجمال. هذا جهة العلم وهي تسمى بمرتبة العلم بعض العلماء يقول الایمان بالقدر على اربعة على

اربع مراتب المرتبة الاولى العلم الایمان بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون - 00:02:57

بعلم القديم عن الاجل وعلم جميع احواله من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجمال هذا لا بد منه فانكار علم الله بما يكون كفر مخرج

من الملة من انكر علم الله بالاشياء - 00:03:18

كلا او جزءا كفر باتفاق المسلمين ولذلك لم يختلف قول علماء المسلمين في تكثيري القراءة الاولى نفاة العلم وانما وقع النزاع بينهم في

تكثيري من نفي المرتبة الثالثة والرابعة كما سيأتي نعم - 00:03:40

بارك الله فيك ان كتب الله في الوجه المحبوب مقابر الخلق. فاول ما خاف الله القلم قال له قالت ثم هو كان الى يوم القيمة اقرأ كما

قال تعالى تجربة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قول ان نقرأها في الملائكة يسيرا - 00:04:05

وهذا التقرير التابع لعلمه سبحانه وتفصيلا. وبركة في الله المحبوب ما شاء. و اذا خلق جسدا و اذا خلق جسد بعث اليه ملكا. عمله

وشقيا سعيدا. ونحن بهذا الفضل قد كان ينكره وللة القراءة. هذه المرتبة الثانية مرتبة الكتابة - 00:04:45

كتب الله جل وعلا في اللوح المحفوظ مقدار الخلائق كتابة المقدرات الى يوم القيمة في اللوح المحفوظ منصوص عليه في القرآن

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - 00:05:14

من قبل ان نبرا من قبل ان نوجد وان نخلق المصيبة ان ذلك على الله يسير. لأن هذا هذه الكتابة بناء على علمه سبحانه و تعالى و علمه

جل وعلا لا يعني الجبر - 00:05:39

ودايما احفظوا هذه المسألة لا تعارض بين العلم وبين الامر والنهي لا تعارض بين العلم وبين الامر والنهي. قد ذكرت لكم مثلا صحيحا

وساذكر لكم مثلا اخر اليوم ونكتفي بهذا. تعرفون ان بعض الطرقات اليوم مراقب بالكاميرات - 00:06:03

بالكاميرات المرئية التي يرونك فيها وانت تسرع او لا تربط الحزام الرجل الذي يجلس خلف الكاميرا يعلم انك اسرعت ولا لا يعلم؟ 00:06:29
يعلم؟ طيب يعلم وانت كلما اسرعت المخالفة مخالفة مخالفة - 00:06:49

في نهاية المطاف يوقفك يقول عليك خمس مخالفات طيب يحق لك انت ان تعترض عليه تقول انت علمت من اول مخالفة لي. لماذا لم توقفني ها يا سبحان الله هو علم انك تنهاه انك تخالف امره او نهيه وهو - 00:07:13

علمه موجود وهو امرك الا تسرع ورآك انك اسرعت وكتب عليك العقوبة مع علمه السابق وما منعك فليس هذا مخالف للحكمة. فاذا كان الله الذي علمه ليس كعلم احد قدر علينا الاشياء فهذا لا ينافي التكليف ابدا - 00:07:39

انما يتصور المنافاة من لا يفهم معنى علم الله عز وجل بس فالله كتب هذه الاشياء كلها نفي الكتابة تكذيب للقرآن انتبهوا ونفي العلم ها تنقيس للرحمة الذي ينفي المرتبة الاولى - 00:08:00

فانه يرى ان علم الله ناقص وهو المنزه جل في علاه عن كل عيب ونقص ومن ينفي الكتابة كذب القرآن والله جل وعلا جمع بينهما في اية واحدة فقال لم تعلم ان الله يعلم ما في السماء - 00:08:23

ارض ان ذلك في كتاب ان ذلك هو. يعلم وفي كتاب اذا علم الله عز وجل شامل وكتابته الشاي موجودة وامرها ونهيه لا تعارض بينها وبين علمه وهذا التقدير التابع لعلمه يكون في موضع جملة وتفصيلا. انتبه - 00:08:50

كل شيء مكتوب مفصلا في اللوح المحفوظ مفصل يعني ما تلفظ من شيء الا مكتوب ما تتحرك ولا تسكن الا مكتوب ولكن هناك اشياء كتابات مجملة مثل كتابة الرزق والعمل والاجل والشق والسعيد مجمل - 00:09:16

يأمر الملك بكتب رزقه. ايش هو الملك لا يعلم موجود في يكتب اجله ما يعلم الملك ما يعلم الرجل سيموت باي شيء لكن مكتوب في اللوح بكتب عمله - 00:09:39

لا يعلم الملك تفاصيل العمل لكن يكتب ان هذا الرجل عمله كذا وبكتب شقي او سعيد وهذا موجود الصحابة رضوان الله عليهم لما سمعوا هذا الكلام ماذا قالوا؟ قالوا يا رسول الله فعلام العمل؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:10:02

وانا ضربت لكم مثل الناظر المدرسة او المدرس الذي يأتي يقول لطلابه في الفصل تراني اعرف الممتازين منكم واعرف الراسبين منكم. يجي واحد من الطلاب يقول ليش نذاكر اجل؟ قال ذاكروا ذاكروا - 00:10:21

عشان نظهر الدرجات للناس. هو عارف بس بيبي يظهرها للناس هذا مخالف للحكمة ولا هذا عين الحكمة هذا عين الحكمة فالله جل وعلا يعلم الشقي والسعيد وامرنا ان نعمل لذلك قال النبي اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:10:42

فمن عامله الله بفضله نسأل الله ان يكون منهم فهذا لحكمة. ومن عامله الله بعدهه فذاك لحكمة. ولا ربك احدا وانواع الكتابات كثيرة عند اهل السنة كتابة في اللوح المحفوظ وهذه تسمى الكتابة السابقة لخلق السماوات والارض - 00:11:06

هذه الاولى والثانية الكتابة العمريه وهي التي تكون لكل فرد وهو ينفح فيه الروح في بطن امه الكتابة الثالثة الكتابة السنوية وهي التي تكون في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم - 00:11:36

انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربى من كل - 00:11:52

امر الى العام القادم كل امر موجود هندي ايش؟ الثالث ثم قال بعض العلماء الكتابة الرابعة هي كتابة اعمالك اذا وقعتها من قبل الرقيب والعتيد كم صار الان؟ اربعة. اذا قارنت ما كتبه الرقيب والعتيد. على السنوي لن - 00:12:23

تجد مخالفة اذا قارنت هذا وهذا على العمري لن تجد مخالفة. اذا قارنت هذا وهذا اللوح المحفوظ لن تجد مخالفة شلون يعني انت الحين ها وظعت كتابا في الكمبيوتر ثم نسخت منه نسخة - 00:12:23

نسخة ورقية ونسخة سي دي فاعطيت النسخة لشخص والسيد لشخص اخر. فلو انهم طبقوا على الاصل هل سيجد اختلاف اذا كان

الحفظ مطبوطاً؟ هل يجد اختلافاً؟ لا يجوز فإذا هذه أربعة أنواع من الكتابات نؤمن بها. ما في اللوح المحفوظ لا يمحى - 00:12:48
انتبه واما ما في العمر او ما في السنة او ما في اليوم من اعمالك هذه قد تمحى لاسباب الله يعلمها جل في علاه. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الدعاء والقدر يختلجان. المقصود بالقدر هنا القدر - 00:13:14

ليس القدر الازلي وانما القدر العمري او القدر السنوي. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله واما المرة الثانية فهي مشيئة الله كان وما لم يشهد ان يكن وانه ما في السماوات والارض - 00:13:36
الا بمشيئة الله سبحانه لا يكون بملكه الا ما يريد. وانه سبحانه على كل شيء قادر من الموجودات والمعلومات هذه المرتبة الثالثة وهي مشيئة الله النافذة شاء الله ان يكون كذا وكذا - 00:13:58

واذا فسرت الارادة هنا فالمراد بالارادة المقارنة للمشيئة الارادة الكونية. وقد ذكرنا هذا الارادة الكونية هنا المقصود لا يكون في ملكه الا ما يريد يعني ارادة اه بمعنى المشيئة ارادة كونية - 00:14:24

فلا يكون في ملك الله ما يكون غصبا عليه كما يتصور في ملكي المخلوقات. قد يكون في ملك الملك ما لا يريد لكن في ملك الله لا يمكن ان يكون ما لا يريد. ما لا يريد كونه - 00:14:43

قد يكون في ملكه ما لا يريد شرعا لكن لا يمكن ان يكون في ملكه ما لا يريد هنا ابدا ولذلك يأتي السؤال من قبل الملاحدة فلماذا يريد ما ليس محبوبا عنده - 00:15:04

سؤال مهم ما شرعه الله فهي مراده لذاتها وما شاءه الله ولم يشرعه فانها مراده لغيرها فانها ايش؟ مرادا يعني ولذلك العلماء يضربون مثل بهذا يقولون ان الوالد يريد لابنه الخير - 00:15:25

ويحب له الخير ولكن قد يواظبه باكرا ويفسد عليه نومه وقد كان ساهرا ليذهب الى المدرسة لعلمه بحسن المآلات في ايقاظه وافساد النوم عليه هل لذاته؟ ولا لغاية مقصودة؟ سبحان الله - 00:15:53

إذا اذا كان الأب في البيت يريد اشياء لا يحبها لكن لماذا يريد لها مآلات حسنة يمرض الابن فیأخذه الى الطبيب فيقول الطبيب لا بد من اجراء العملية اجراء العملية هو يحبها ولا ما يحبها؟ ما يحبها. طيب ليس يوقع اجل؟ ها؟ ها؟ لغاية اعظم - 00:16:18

هذا في المخلوق ليس بعيد. رب العالمين الذي ارادته ليست كارادة المخلوقات اعظم يا اخواني نعم احسن الله طبعا هنا في المرتبة الرابعة ما ذكرناه وهي مرتبة الايجاء. وهي مرتبة - 00:16:47

الايجاب اذا العلم الكتابة المشيئة الخلق والايجاب نعيدها مرة ثانية مراتب القدم الاربعة العلم والمشيئة ولا العلم والكتابة بعدين؟ المشيئة الخلق والايجاب اذا هذه مسألة مهمة ترتيب هذه الامور نعم - 00:17:12

قال رحمة الله ومع ذلك امر بهذه الطاعة وطاعة رسله ونهاهم عن معصره وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمحسنين ويرضى عن الذين ولا يرضى عنك عن قوم فاسقين ولا تعطي الفحشاء ولا يرضى عن عباده المساجد. فلما قدر - 00:17:40
وامر شرعا علمنا انه لا يمكن التعارض بين التقدير وبين التشريع فالتقدير من الله والتشريع من الله فلما امر عباده بطاعته وطاعة رسله ونهاهم عن معصيته علمنا ان هذه ارادة محبوبة لله عز وجل - 00:18:03

واذا احب المحسنين احب المتقين احب المقطفين رضي عنهم هذى اشياء من المرادات المحبوبة وهو سبحانه لا يرضى عن القوم الفاسقين. فاذا وقع من الفاسق الفسق فهي ارادة كونية واذا وقع الكفر والفحشاء هذه مراتب كونية - 00:18:25

لا احسن الله اليكم فرحمه الله ولا يزال فاعلون حقيقة والله والعفو المؤمن والكافر والباطل المصلحي والصائم والعبادة والعبادة قدوة على والله خالقهم وخلق قدرتهم كما قال تعالى ومن جاءنا الا ان يشاء الله رب العالمين. هنا اهل البدع كما ذكرنا في الامس القدري - 00:18:47

نفوا مشيئة الله في ايجاد فعل العبد نفوا البشية وخلق فعل العبد انتبهوا لهذه المسألة والغريب والغريب جدا منهم اننا نسألهم فنقول لهم من الذي قال لموسى ابني انا الله لا الله لا انا فاعبدني؟ يقولون مخلوق. قال لموسى ذلك الله خلقه - 00:19:19

طيب انت حينما تتكلم من خلق كلامك؟ يقول انا خلقت كلامي انت تنفي ان يكون الكلام مخلوق لله. كيف هناك اثبات ان الكلام مخلوق لله؟ تناقض. انتبهوا لتناقضات هذه البدع - [00:19:51](#)

فهم يقولون النفأة مشيئة الله ونفأة خلق الله وايجاد الله لفعل العبد يقول العبد يخلق لذلك القدرة مجووس هذه الامة والذى الذى منع من تكفيتهم انهم ارادوا تنزيه الله بزعمهم عن ان يريد الكفر والشرك. غاب عن ذهنهم ان هذه اراده ليست محبوبة. هي اراده ايش؟ كونية - [00:20:07](#)

ما هي محبوبة لله عز وجل وعكسهم الجبرية الذين قالوا ليس للعبد اراده ولا مشيئة اهل السنة والجماعة يقولون لا العبد فاعلون حقيقة واذا اردت ان تتأكد انك الفاعل حقيقة او لا فتأمل بين افعالك الاختيارية وبين افعالك الاضطرارية - [00:20:39](#)

فانت تعلم ان فعلك الاختياري وقع منك اختيارا وارادة. وفعلك الاضطرار وقع منك بلا اراده تجد انسان عمل حادث يقول له انت ما تشوّف؟ قال والله ما انتبهت هو ما يريد الحادث يريد الحادث فانت تعلم علم اليقين انه وقع منه هذا الشيء بدون اراده - [00:21:06](#)

لكن تجي انسان تقول ليش جاي الدرس؟ قال والله اريد ان اتعلم ها اثبات الارادة ولا لا اذا كل عاقل يدرك ان له افعال حقيقة لكنه هو وفعله مخلوق لله عز وجل - [00:21:29](#)

كما قال الله والله خلقكم ها وما تعلمون ولابد ان ندرك ان مشيئة العبد لا يخرج عن مشيئة رب. لذلك يسمى العبد صائم عابدا طائعا فاسقا فاجرا مسلما مؤمنا كافرا منافقا - [00:21:46](#)

باعتبار انه الفاعل حقيقة والله خالق فعله. خلق الله لفعله لا يجعلنا ننتبه ان ننسب هذا الفعل الى رب. فلا يصح لا في ذهني ولا في العقل ولا في الحس ولا في النقل ان تقول ان الله هو المصلي - [00:22:05](#)

ما يجوز هذا الكلام هذا كلام الجبرية انت الذي يقال عنك المصلي والذاكر والصائم وهو الذي يقال عنه الفاسق الفاجر وان كان الله خالق هذه الاشياء فنحن ندرك الفرق بين ما يكون للمحدثات فيه اراده وما ليس للمحدثات فيه اراده. فما كان - [00:22:28](#)

فيه اراده فانت تنسب الفعل اليهم. باعتبارهم الفاعلون لها حقيقة هذه مسألة واضحة فالناس يقولون مثلا مثال واضح اكلت البقرة كثيرة طيب اكلت البقرة ها لما تقول انت شربت الناقة يلا - [00:22:55](#)

هذه افعال تنسبها الي لماذا؟ لانها هي التي تفعل حقيقة وان كان الله خالقها وخالف فعلها هذه مسألة اخرى ما لها علاقة بالموضوع. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وهذه سماهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:21](#)

ويطلب فيها وقوع من اجل اثبات حتى سلبو العبد قدرته واختياراته. ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها. لا الكلام في القدر باكثر مما ورد في النصوص لا ينبغي يا اخوه - [00:23:45](#)

تكلم في القدر بقدر ما تفهم عقيدة السلف بس القدر كما قال ابن عباس سر الله في خلقه والقدر نظام الحياة تسعد به ادرستنا القدر اذا وقع منك شيء بلا اختيار - [00:24:01](#)

فانت ماذا تفعل؟ تقول قدر الله وما شاء فعل بس لا تغضب نفسك لا تسلط عليك بالرضا والله ما قدرت ما قدرت على الرضا فاقل شيء ايش هو؟ الصبر - [00:24:24](#)

واياك والجزع هذا امر مقدر عليك لو اجتمع اهل السماوات والارض ما قدروا ان يغيروا فلذلك كان يا ابن عباس وغيره يقول ان من علامات الايمان بالقدر ما هو؟ الا تسخط على الناس لشيء منعوه - [00:24:46](#)

ها فانهم لم يمنعوه هم حقيقة ولا ترضى على الناس لشيء اعطيوك حقيقة لابد ان تدرك ان الامر بيد الله عز وجل ان الامر بيد الله والله يا اخوه ان الايمان بالقدر يجعلك من اسعد الناس - [00:25:05](#)

وهذا ابن تيمية رحمة الله احد الامثلة يحطونه في السجن سعيد ينفونه سعيد يريدون قتله سعيد ما يروننه ابدا يعني فيه حزن ما يروننه ابدا حزين حتى ان زوجة اخيه يقول ان كان يأتينا - [00:25:26](#)

ويمر عليه اليوم بعد اليوم واني لا اعرف ان في من وجهي انه لم يأكل شيئا يقول ولا يظهر ذلك لنا ابدا شوف الرضا بالقدر شي عجيب يا اخوان ترى - [00:25:48](#)

مات لم يملك بيته لم يملك دينارا. لما مات ابوه رحمة الله قال لاخوانه خذوا نصبي لا اريد منكم شيء ما عرف ان له ارضا او بيتا او دارا او انما كان له ثوب - [00:26:05](#)

يلبسه حتى اذا اتسخ يذهب الى بيت اخيه فينزعه ويلبس رداءه ثم يغرون ويفسونه و اذا نشف يلبسونه ويرجع مع ان الدنيا كانت تأتيك لكن يا اخوان المقصود ان القدر الایمان به سعادة - [00:26:23](#)

الخوض فيه تعasse فانتبهوا اجعلوها باب سعادة واياكم والولوج فيه بتعasse وعلامة السعادة في القدر الرضا والصبر. وعلامة التعasse في القدر الاعتراف والتذمر على امر الله وقدره كما هو حال الناس - [00:26:44](#)

ولذلك يقول شيخ الاسلام في غير هذا الكتاب يقول الناس في القدر ثلاثة. اما ابليسية اما ايض؟ ابليسية. واما مشركية واما مجوسية. الناس في القدر ابليسية يرون ان هناك يرحمك الله. ان هناك تعارض - [00:27:10](#)

بين الامر والنهي والقدر يقول في تعارض بين الامر والنهي شلون ما يصير انا قال الله عز وجل الملائكة اني جاعل في الارض خليفة فلما خلقه قال الله عز وجل للملائكة فسجد الملائكة كل مجمعون الا - [00:27:41](#)

ابليس ابي واستكبر. ليش تكبر قال في في تعارض انا خير من شؤون اسجد لهذا ظن تعارض فكل من يعتقد التعارض بين القدر والشرع في من صفة ابليس طيب والمشركين ماذ قالوا؟ المشركين جبرية قال لو شاء الله ما اشركنا - [00:28:03](#)

يعني يقول لك انا فاسق بمشيئة الله انا فاجر بمشيئة الله انا ظالم بمشيئة الله انا كافر بمشيئة الله طيب اذا كان هو كافر بمشيئة الله يقول خلاص فكانه يقول ما دمت انا بمشيئة الله اذا لا ينفي محاسبتي على ذلك - [00:28:25](#)

هذا حال من؟ الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء اما المجوسيه فهم الذين ظنوا ان الله لم يخلق الشر ان الله لم يقدر الشر - [00:28:45](#)

طيب من الذي خلق الشر؟ من الذي قدر الشر قالوا الله اخر عيادة بالله فالقدرة الذين يقولون نحن نخلق افعال الشر ونحن الذين نأتي بالشر وليس هو مخلوق لله ولا بمشيئة الله فهم مجوسيه. فنتبه من هذه الامور الثلاث وفي الحديث الذي - [00:29:08](#)

اللي صححه الالباني رحمة الله ان الكلام في القدر اخر لشاره هذه الامة فالحذر الحذر. نعم اهل السنة وان الایمان يزيد الطاعة وينقص بالمعصية؟ الایمان عند اهل السنة والجماعة يا اخوان ليس مجرد لفظ - [00:29:33](#)

ولا مجرد قول قلب ولا مجرد عمل القلب. الایمان عند اهل السنة والجماعة عمل القلب. وقول القلب وعمل اللسان يعني فالایمان عند اهل السنة والجماعة قول وعمل وبعض علماء السنة قول وعمل ونية. فاذا جاءت الثالث قول وعمل ونية فالقول متعلق - [00:30:02](#)

لسان والعمل المتعلق بالجوارح والنية متعلقة بالقلب هذا عند اهل السنة والجماعة ومن قال الایمان قول وعمل بري من الارجاء اوله واخره كما قال الامام البربهاري رحمة الله. واذا قال يزيد وينقص - [00:30:33](#)

هذا بريء من الارجاء كله يزيد وينقص وجاء هذه نصوص جاءت في القرآن الكريم اما الخوارج فقالوا الایمان انتبهوا. قول وعمل قول وعمل وتصديق واقرار لكن لا يزيد ولا ينقص - [00:30:52](#)

قالوا نصانه كفر ترك الواجب كافر فعل المحرم كافر على طول المرجنة بجميع طوائفها وهم نكتبها احسن المرجنة في باب الایمان اشدهم ضلاله الجهمية الذين يقولون لایمان المعرفة وعلى قولهم هذا يلزم ان يكون ابليس وفرعون وقريش مؤمنين بالله - [00:31:13](#)

الطاقة الثانية منهم من يقول الایمان التصديق ليس مجرد المعرفة الطائفه الثانية من يقول الایمان التصديق ليس مجرد المعرفة. وهؤلاء اشهرهم الاشاعرة والماتريديه وان كان بعض الماتريديه وان كان لبعض الجهمية قول كهذا - [00:31:46](#)

الثالث من يقول الایمان تصدق القلب مع قول اللسان. انتبه الایمان تصدق القلب معه قول لسانه وهذا قول مرجئة الفقهاء كحمدابن ابي سليمان ونسب ذلك الى ابي حنيفة والصواب انه رجاء عنه - [00:32:14](#)

الثالث نعم قالوا الایمان تصدق بالقلب وقول باللسان بس الرابع من يقولون ان الایمان قول فقط على قول ماذا؟

يلزم ان يكون المنافقين ايش ؟ يلزم ان يكون المنافقون مؤمنين. وهذا خطير عظيم. هذا قول نسب الى الكرامية - 00:32:38

فهذه اربعة اقوال آآ طوائف من المرجية اهل السنة يقولون لا الايمان عمل يا اخوان الايمان عمل القلب عمل اللسان والايامن قول قول القلب قول اللسان فلا يتصور عند اهل السنة ايمان بدون عمل - 00:33:06

اذا الايمان يساوي ماذا عند اهل السنة ؟ عبد. وهذه الاعمال والاقوال منها ما هو من اصول واركان الايمان ومنها ما هو من واجبات الايمان ومنها ما هو من كمالات الايمان. نعم. احسن الله اليكم بارك الله وهم مع ذلك - 00:33:32

المعاصي والكبائر الایمانية ثابتة مع المعاصي كما قال سبحانه في آية القصاص فقال من الله اتاري من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوها بينهم فان بفت احداها الاخرى التي تجري حتى تفسير ان من اخوة - 00:33:52

هذا من وسطية اهل السنة والجماعة انهم لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر من الذي يكفر اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر؟ ها ؟ الخارج والمعتزلة باس ها ما تجاوبن. ايش فيكم خايفين ؟ ترى ما في احد. كل الناس يسمعونكم ترى كيفكم - 00:34:25

خذوها مني ما من طائفة مبتدعة الا وتکفر الطوائف الاخرى وهذا من جورهم ومن عدل اهل السنة انها لا تکفر الطوائف البدع المنتسبة الى الاسلام. شوفوا شوفوا العدل اللي عنده - 00:34:55

اهل السنة ما من طائفة بدعاية تتنسب الى الاسلام الا وهي تکفر الطوائف الاخرى كلها الا نفسها الا اهل السنة والجماعة فانهم يقولون ان من خالفنا ننظر فيه ان كانت مخالفته في الكفر والشرك فهي ليست من الاسلام - 00:35:13

كاليهود والنصارى وان كانت مخالفته لنا في البدعة والظلالة فهي مبتدعة وليست كافرة شوفوا الانصاف اللي عندهم ولذلك اهل السنة لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر. ولا بالمخالفة الكوارج والمعتزلة كفروا بمطلق المعاصي والكبائر ثم طوائف البدع كفروا بمطلق المخالفة لهم - 00:35:36

اي زيادة بمطلق المخالفة له. لذلك قال من قال كابن مبارك وغيره ما من مبتدع الا وهو يرى السيف في امة محمد صلى الله عليه وسلم. ليش ؟ لانه خالفهم اللي يخالفه خلاص كافي. لازم نقتله - 00:36:07

اللي يخالفه كافر ولذلك لو يجعل الله السلطان لهم لا يستطيع. اهل السنة ان يعيش في دولته الا بالذل والقهر او بالخفاء وهذا مشاهد الان وهو على مر التاريخ. اما اهل البدع فيعيشون تحت مظلة اهل السنة - 00:36:24

وهم على بدعتهم وضلالهم ولا يقيمون فيهم السيف الا من كان منهم داعية يفسد الدين فهذا حقه ان يحبس او يسجن او ينظر فيهولي الامر بما يراه ان يكون فيه - 00:36:46

في مناسبة اذا اهل السنة والجماعة لا يكفرون يقولون انا المعاصي ها لهم اخوة الاسلام وان كانوا فاسقا وفجارا. كما ان اهل البدع يبكون مسلمين وان كانوا مبتدعة. نعم قال رحمة الله ولا يسلمون فاسقا ولا يخلدونهم في النار كما نقول مهتزا للفاسق ويدرك باسم - 00:37:00

في قوله تعالى ذكر الله وليدركم اذا تلقيت عليهم ما تجوز لكم ايمانهم على ربهم يتوكلون وقوله صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن ولا يشعر قوما الا يشربها وهو مؤمن ولا - 00:37:29

قلوبنا بشرف يرفع الناس اليهم فيها وهو مؤمن. ونقول وهم ناقصوا الايمان او مؤمن هنا انتبه لهذه الاصطلاح الفاسق الملي المقصود به المسلم الذي وقع منه الفسق طيب عندهنا - 00:37:58

الايامن المطلق وعندنا مطلق الايمان. احفظ هذه العبارة واضبطها لما نقول الايمان المطلق فالمعنى المقصود به الايمان الكامل ايش المقصود به ؟ هنا انتبه الايمان ايش ؟ الذي جاء فيه المدح والثناء انما المؤمنون الذين - 00:38:28

اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الایة اذا جاء كلمة عبارة مطلق الايمان فالمعنى المقصود به الايمان الذي به يدخل الانسان الاسلام ويفارق الكفر هو الذي قال الله فيه قالت الاعراب امنا ارادوا الايمان المطلق ولا لا ؟ ارادوا الايمان المطلق صح ؟ فماذا قال الله له - 00:38:54
قل لم تؤمنوا الان في اي الايمان ؟ الايمان المطلق ما هو اصل الايمان قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلمنا فاعطاهم ايش ؟ ادنى مراتب

الايام وهي المرتبة التي فارقوا فيها من - 00:39:21

الكافر واضح اذا عندنا ايام المطلق عرفناه ومطلق ايام عرفناه؟ من الذي يعطى مطلق ايام؟ ها؟ من دخل في الاسلام وفارق اهل من الذي يعطى ايام المطلق من عمل باعمال الاسلام الظاهرة - 00:39:38

ها التي تدل على ايام الواجب ولذلك يقول العلماء ان ايام انتبه. هناك اصل ايام وهو الذي يفارق فيه صاحبه اهل الكفر والشرك وهناك ايام الواجب وهو مرتبة فوق مرتبة الاسلام وهناك ايام المطلق او ايام الكامل - 00:39:57

وهو اهل البر والتقوى والصلاح اهل الاحسان اذا انتبه اذا نفي الشارع اسم ايام كيف تعرف ما المنفي الان؟ هل المنفي ايام المطلق؟ ولا مطلق ايام ماذا تفعل تنظر العمل الذي عمله هل هذا العمل الذي عمله ينافي الاسلام - 00:40:23 او لا ينافي فان كان ينافي عنه ما مطلق ايام اذا كان لا ينافي الاسلام فالمنفي منه الامام المطلق الواجب مثال على ذلك يقول الله جل وعلا ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:40:53

الان لما تعدد تولي معناها المحبة. كيف مسلم يشهد ان لا الله الا الله ويحب انسانا يقول ان عيسى ابن الله مثلا حبا دينيا كيف يحب حبا دينيا هذا ما يمكن - 00:41:16

احد امرئين الان اما انه كاذب في خبره واما انه مشكك في امره اذا هذا ينافي ايام ناقص الاسلام فنعلم ان ومن يتوله منكم فانه منهم المقصود به منهم هنا ها نفي اسم ايام؟ مطلق ايام - 00:41:33

ولما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. طيب الزنا هل ينافي التوحيد؟ لا الله الا الله؟ لا بالعكس هو مقر انه مذنب. اذا هنا المنفي ايام ايش؟ المطلق. ولذلك ينزل الى المرتبة دون - 00:41:54

هذه مسألة مهمة لذلك قال شيخ الاسلام ونقول هو مؤمن ناقص ايام او مؤمن بایمانه فاسق بكبائره فلا يعطى الاسم ولا يشرب مطلق الاسم. اي مسألة مهمة انت الان اذا رأيت انسان يصلى في المسجد - 00:42:15

وصلها مثل ما يقول العوام ها صلاة اي كلام تسميه مصلي ولا ما تسميه مصلي؟ صلى انت تقول انت تقول صلى. صلى اي شيء صلى. ليش اعطيته اسم الصلاة؟ لانه اوجد - 00:42:36

ها اوجد مطلق الاسم لكن تقول فلان وش زين صلاته؟ ليش فرق بين الاول والثاني؟ لان الثاني اى باسم الكامل طيب انسان توضأ وضوءا غسل الاعظام مرة واحدة مختصرها على الفرض. توضأ ولا ما توضأ - 00:42:52

توضأ هل هذا الوضوء وضوء كامل ولا الوضوء المجزي؟ طيب انسان اخر توضأ وضوءا كاملا ثلثا واسبغها ايش نسميه؟ توضأ ولا لا؟ نعطيه اسم ماذا الان؟ نعطيه اسم الوضوء ايش؟ المطلق. اذا المسألة واضحة. نعم - 00:43:18

احسن الله اليكم رحمة الله حسن وبوصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم يا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقه الله به بقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا لاخواننا الذين سبقونا باليام - 00:43:43

ربنا انك غفور رحيم. هذه من اصول اهل السنة والجماعة بمعنى ان من خالفنا في هذا الاصل فانه لا يكون من اهل السنة والجماعة من وجدته يتكلم في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه او في قلبه شيء - 00:44:05

احد منهم من حيث الديانة فانت تعلم انه ليس من اهل السنة والجماعة لذلك الخوارج والروافض هنا فارقونا في هذه في هذا العصر فارقونا وان كان فارقونا في اصول اخرى لكن هذه احد اصول التي فارقونا فيها - 00:44:27

ما الواجب علينا في حق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هناك يا اخوان واجبات متعلقة بالقلب سلامة القلب تجاههم حب الصحابة وهناك عمل قولي متعلق فيهم الترضي عنه والكف - 00:44:51

بولاء عن مساوئهم عن ما جرى بينهم وهناك عمل يجب علينا تجاههم الاقتداء بهم والدفاع عنهم هذا هي الواجبات لذلك قال سلامة قلوبهم والستتهم. الاية واضحة ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:45:17

الغيل وين مكانه؟ قل ربنا انك رءوف رحيم يغفر لنا لاخواننا هذا الدعاء دليل على انهم يقومون بواجبات عليهم. نعم. هذا مين اللي حاط تليفونه؟ وهو يشتغل غلط هذا قاعد اقول لها لا تحطونه وهو شغال اقرأ يا شيخ - 00:45:44

قال رحمه الله وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله جلسه اصحابي والذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب لا ضد احدهم ولا مصيبة. احنا هنا انتبه للقضية - 00:46:10

سبوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تدينا هذه بدعة وضلاله بل قال بعض اهل العلم انها ضلاله كفرية يتقرب الى الله بسبهم مثلا اما لو ان انسانا سب صحابيا انتبه - 00:46:25

شابين تقصوا او شتمهم لقضية دنيوية فهذا بحسبك. يكون ظالما او فاسقا او فاجرا بحسب لكن على كل حال فنحن نعلم علم اليقين انه جرى بين الصحابة بعض الكلمات تكلم بعضهم في بعض لكن هل كفر بعضهم بعضا؟ هل احدهم تقرب الى الله - 00:46:47 بسبب بعضهم ها قطعا لا اذا انتبهوا في فرق الخوارج يتقربون الى الله بسب عثمان وعلي تأملوا معي يتقربون الى الله وهناك من يتقرب الى الله كالسببية يتقربون الى الله بسب ابي بكر وعمر. وعائشة رضوان الله تعالى عليهم - 00:47:12

نعم قال رحمه الله فيقول من جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومواكيتهم. ولا نقبل ما جاء في كتب الاخباريين. ناخذها كلها ونرميها بالحائط لانها مخالفة للكتاب والسنة. الكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. والله اخبر عن رضاهم خلاص - 00:47:38

ما بعد خبر الله خبر وكما ذكرت مرة اذكره مرة اخرى. جاءني رجل وقال ان الصحابة كفار الا فلان وفلان وفلان. قلت لماذا كفار؟ قال عملوا معاصي. قلت المعاصي يكفر به الانسان - 00:48:02

المعاصي يكفر بها الانسان سؤال مهم الان. قلت له انت معصوم؟ قال لا. قلت له انت اذا اذنبت ترجو من الله المغفرة؟ قال نعم. قلت طيب لماذا ترجوها للصحابة قلت فرضا انهم عملوا المعاصي الله تاب عليهم وهم احياء. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار من اخر ما نزل - 00:48:23

الله تاب عليه فلماذا ندخل فيهم؟ نعم قال ان الله صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده وقاتل. ويقدم المهاجرين الانصار وكما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اكثر من الف واربعمائة عام مراتب فضائل الصحابة - 00:48:45

كما ذكره الشيخ رحمه الله وقوله اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ليس معناه انهم انتبه ليس معناه انهم يقع منهم الكفر والشرك لا الكفر والشرك لا يغفره الله. هذا فيه دلالة ان الله علم انه لم يقع منهم الا ما هو مرضي عنده - 00:49:21

انتبهوا نعم قال رحمه الله يا شباب الجنة من سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة كالعشرة وثبتت المقاديم بشمال سمواتهم والصحابة. يعني يشهدون للمعینین منهم ما دام رسول الله شهد منهم. طيب وبين المعینین منهم؟ نشهد لهم بالعموم. اذا قال لنا شخص فلان - 00:49:44

ماذا تقول؟ نقول الصحابة كلهم في الجنة طيب اذا جاب لنا اسم شخص ننظر هل الرسول صلى الله عليه وسلم شهد له بعيته فنشهد له بعيته. اذا قد يقول قائل طيب المسلمين كلهم - 00:50:06

الجنة فما الفرق بيننا وبينهم؟ نقول الفرق انه يشهد لهم بالجنة مرتين. مرة يدخلون تحت قولنا المسلمين في الجنة ومرة يدخلون تحت قولنا الصحابة كلهم في الجنة نعم الله علي رضي الله عنه - 00:50:21

مع ان بعض اهل السنة وقدر قوم عليهم وقوم توافقوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمانهم معهم. وان كان المسجد وان كانت هذه المسألة مسابح اهل السنة لكن - 00:50:57

نعم لا بد من وصول اهل السنة ان الخليفة على الترتيب الذي وقع. اما مسألة التفضيل بين علي وعثمان فهذا لا يضل فيها الانسان. ولكن الذي استقر عليه الامر انه حتى في الفضل عثمان افضل من علي. نعم - 00:51:27

ولو لم يكن من دلالات الفضل الا ان رسول الله زوجه ابنتي علي زوجه بواحد. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ووقعها في خلاف - 00:51:48

لحاد منا لا يتواضع لماذا افضل من حماية؟ الذي يأتي مثلا اضرب لكم مثال اذا جاء انسان وقال نحن نطعن في علي لماذا تطعنون في علي مثلا قالوا لانه قاتل عائشة رضي الله عنها. طيب ماذا تقولون في عائشة - 00:52:07

ان تكلموا فيها فانهم كذبوا القرآن. وازواجه امهاتهم. وان اقرروا لها فهي اقرت بالخلافة لعلي ها صح ولا لا؟ طيب اذا تكلم انسان في عثمان نقول لماذا تكلم في عثمان؟ علي اقر بالخلافة لعثمان فكيف تتكلم فيه؟ نعم - [00:52:27](#)

قال رحمة الله ويحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال ويدرككم الله في اهل بيته يذكرون الله في اهل بيته [00:52:52](#)

وقال ابن عباس عني ما اشتكت اليه ان يشكوبني هاشم فقال والذى نفسي بيده والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يجدوهم الاقامة وقال ان الله اصطفى بنى. يعني بنو هاشم لهم زيادة على مال الصحابة من فضائل لهم اشياء في الشر - [00:53:08](#)

منها محبتهم للصحبة ومحبتهم للقراة ما دام المسلمين هذى هي الزائدة ولهم الخمس كما انت تعلمون. نقبل بعد الاذان ان شاء الله ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم لهم ما للصحابة من الحقوق وزيادة على ذلك انهم يحبون [00:53:27](#)

بقربتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكرمون للصحبة ولقربتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهم نصيب في بيت مال المسلمين من الخمس الذي جعله الله لهم نعم - [00:53:59](#)

باركنا الله وقال ان الله اصطفى بنى اسماعيل واصطفى ابن كنان قريش المصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم ويتولون ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم ما فيكم يوم ازواجها الا توقفوا خصوصا خديجة رضي الله عنها هم اكثرا اولاده. واول من - [00:54:14](#)

وصديقا النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين بنص القرآن هن من ال بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ان اية التطهير انما نزلت في وسط الایات التي فيها الحديث عن امهات المؤمنين. واما حديث اللهم هؤلاء بيت اهل - [00:54:34](#)

لبيتي فهذا لانه لولا هذا الحديث لما امكننا ادخالهم لولا هذا الحديث لما امكننا ادخالهم. فالایة في العموم في امهات المؤمنين في واما علي والحسن والحسين وفاطمة فانما دخلوا بنص الحديث. اذا الحديث بخصوصه دل على والایة بعمومه دل على امهات - [00:55:04](#)

مثل قوله جل وعلا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. اي مسجد هذا قباء باتفاق المفسرين الایة نزلت في قباء. وفي صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم انها انه لمسجدي هذا - [00:55:32](#)

طيب لماذا؟ كيف نجمع الان؟ الایة نزلت في قباء والرسول صلى الله عليه وسلم يقول انه لمسجدي هذا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول ان نزلت لمسجد نسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. نزلت في قباء بطريق النزول دل على ذلك. ولكن - [00:55:53](#)

مسجدي يدخل فيه بخبر هذا المراد فليس هناك تعارض فذاك اول مسجد في قباء وهذا اول مسجد في المدينة. نعم ومن طريقة النواصب هم الذين يتكلمون في علي والحسن والحسين بسب او شتم عندنا نحن. انتبه! النواصب عندنا - [00:56:13](#)

نحن من يتكلم في ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما عند الروافض انفسهم فان اهمهم يعنون بالنواصب كل من يتولى ابي بكر وعمر فرق بين الامرين نعم - [00:56:42](#)

هذا هذا ما يجب عليك ان تعتقد ان تمسك عما شجر بين الصحابة وان كل ما في كتب الاخبار المخالفة لكلام الله عز وجل وصحيح الالثار اما ان كلها او جلها كذب هذا هو رقم واحد. جل المرويات انما وضعها - [00:57:06](#)

اناس في قلوبهم زبغ على الصحابة انتبهوا في التاريخ او رووا الاخبار مع الزيادات فتغير المعنى وصارت الصورة الشنيعة صارت الصورة الشنيعة او نقصوا من اللفظ فتغيرت الحقيقة. او غير من وجهه فهذه اربعة اوجه يجب علينا ان نعتقد. تم ما - [00:57:36](#)

منهم او عنهم فهو نزري يسيرهم فيه معذورون اما مجتهدون مصيرون كعلي رضي الله عنه في قتاله لاصحاب الجمل واما مجتهدون مخطتون كطلحة والزبير وعائشة رضوان الله تعالى عليهم نعم - [00:58:03](#)

لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوما وصفائهم. بل يجوز عليهم الذنب في الجملة وله من الصالون وله من الثواب حتى وقد

تم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تتصدق به كان افضل من جبل احد الذهب مما تعلمون. ثم اذا كان - 00:58:27

اللهم اجعلنا منهم او شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. الذي الذي هم احق الناس بشفاعة فاذا كان هذا المحقق المحقق ان اصبه قلم حقه قلم واحد هذه اسباب الذنوب - 00:58:57

اسباب مغفرة الذنوب هم اولى الناس بها رضوان الله تعالى عليهم. وليس في الصحابة احد معصوم العصمة من صفات الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. نعم قال رحمه الله من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة - 00:59:20

العلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلمه ما من الله عليه دينا قضائه عن ما كانه خيرا قبل الانبياء الصفوة بس قارنا فقط بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:44

بما ورد ذكرهم في القرآن فقط فقط هذه المقارنة الوحيدة اجروها عندهم وبين قوم موسى واصحاب موسى مما ذكره الله في القرآن والله تجدون البون الشاسع فحينئذ تتيقن ان الله اصطفاه - 01:00:04

بصحبة نبي محمد هذا واحد. الامر الثاني لو قال قائل من معلم الصحابة ماذا تقول؟ محمد صلى الله عليه وسلم هل تتصور انت ان تلامذة محمد صلى الله عليه من المهاجرين والانصار - 01:00:24

لا يتذكرون ولا يتعلمون ولا يتربون معنى هذا الكلام ان معلمهم عيادا بالله ايش يكون هذا كلام خطير ترى يا اخوان خطير جدا ان انسان يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش مع الصحابة قرابة - 01:00:43

بعد النبوة ها ثلاثة وعشرين عاما ولم يستطع ان يذكر الا خمسة منهم او سبعة او ان جمهورهم لم يستطع ان يعلمهم او يذكرهم او يربىهم. هذا اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم. فليتى الله - 01:01:01

الخوارج والروافض الذين يتكلمون في الصحابة فان كلامهم فيهم حقيقة لو تأملوه كلام في الصحابة في النبي صلى الله عليه وسلم والله لو قيل لاحدهم ان معلمكم فلان ما عرف ان يربى والله يقيمون الدنيا ويقطدونها ولا يرثون - 01:01:21

سبحان الله عالكم فلان استطاع ان يربى المئات والالاف بزعمكم. ونبينا لم يستطع تالله ان هذا الا افك مبين. نعم احسن الله اليكم الله رحمه الله ومن وصول اهل السنة والجماعة التصديق بكوننا الى غياب العالمين والمكلفات - 01:01:41

وعن صفيان الامة من الصحاب والتابعين موجودة فيها ل يوم القيمة. وسطية اهل السنة والجماعة في باب الكرامة يظهر من جهته من جهة غلو بعض الصوفية في هذا الباب. حتى ادخلوا في الكرامات ما هو من كرامات ما هو من - 01:02:07

الشياطين والسحرة والمشعوذين فجعلوها كرامات اذا غلو في اثبات الكرامة حتى ادخلوا فيها ما ليس منها. وفي المقابل المعتزلة الذين انكروا الكرامات رأسا على عقب فأهل السنة يقولون لا الكرامات حق كرامات الاوليات حق لكن - 01:02:31

ما الفرق بين كرامات الاوليات وبين المعجزات؟ انتبه هذه مسألة مهمة الفرق الاول ان الولي لا ينال الكرامة الا بالاتباع لا ينال الكرامة الا بالاتباع والامر الثاني ان ان الولي - 01:02:56

لا يكون بينه وبين الخلق تحد ولا دعوة واضح طيب قد يقول قائل ما الفرق بين الكرامة وبين مخاريق الشياطين؟ هذى مسألة مهمة ايضا. ايضا نذكر فرقين الاول ان مخاريق الشياطين انما تجري على من لا عبادة له ولا زهادة ولا علم - 01:03:19

وكرامات الاوليات انما تكون لاهل العبادة والتقوى والصلاح والعلم هذا الفرق الاول الفرق الثاني ان كرامات الاوليات لا يقول الولي فيها عندي كرامة يخاف من الله وانما يظهره الله له - 01:03:48

مع خوفه. اما هؤلاء المخاريق والشياطين والسحرة ماذا يقولون؟ لا انا عندي كرامة. انا اضرب نفسي بالسكين. انا ادخل انا افعل كذا فانت تعلم ان هذا من الشيطان لماذا؟ لان الولي يخاف من الله ان لا يكرمه. لسبب من الاسباب فلا يظهر الدعوة - 01:04:10

وفي الفرقان بين اوليات الرحمن واوليات الشيطان تفصيلهم ترجعون اليه ان شاء الله. وفي سورة الكهف كرامة اهل الكهف ظاهرة وكرامة ام موسى ظاهرة وكرامة مريم ظاهرة وكرامة خبيب لما اكل العنبر ظاهرة والكرامات كثيرة نعم - 01:04:33

احسن ما يرضى رحمه الله ثم من طريقة اهل السنة والجماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع سبيل السابقين واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة كثيرا بعدى تمسكوا بها وعفوا عنى بالنواوel - 01:04:54

واياكم اهتذروا واياكم فان كل بدعة ضلاله ويعمل حقيقة ان هذا الاصل ليس لبيان الوسطية اذا لماذا ذكر لبيان ميزة اذا اردت ان تعرف من هم اهل السنة فانظر ان لهم ميزة يتميز بها وهي انهم الوحيدين المهتمون - [01:05:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واثار اصحابه فيفهمون القرآن بالتأثر يفهمون الحديث بالتأثر يفهمون الفقه بالتأثر لا يعني يتقدمون

بين يدي الله ورسوله ولا يقدمون عقولهم على عقول الصحابة في مسائل دينية قد وقعت في زمانهم - [01:05:40](#)

هذا من ميزاتهم ويلزمون سنة الخلفاء الراشدين. وايضا هم يكونون معولي الامر. لا يرون الخروج على ولعي الامر كما سيأتي ايضا

من ميزاتهم نعم والحديث يدل على ذلك حديث الارباط - [01:06:01](#)

قال رحمة الله ويعلمون ان اصغر الكلام كلام الله محمد صلى الله عليه وسلم. ويكترون كلامه الناس ويقدمون هذه محمد صلى الله

عليه وسلم على ان كل احد لهذا سموا اهل الكتاب والسنّة. وسموا اهل جماعة خير اجتماع وان كانوا - [01:06:19](#)

هذا بيان سبب تسميتهم بالجماعة وقد يبنوا في اول المحاضرة. نعم. قال رحمة الله والامام الثالث الذي يتابع عليه في العلم والدين

وهم يزبون بهذه الاصول الثلاثة وهم يزبون بها في الاصول الثلاثة جميعا عليه الناس من احوال وافعال باطلة - [01:06:39](#)

قد يقول قائل لماذا لم يذكر القياس ؟ لأن باب الاعتقاد ما فيه قياس الاعتقاد مبناه على الكتاب والسنّة والجماع و واضح ؟ الاعتقاد بباب

سمعي. وان كان هناك ابواب او مسائل ممكن ادراها بالعقل فهو تبع. نعم - [01:06:59](#)

رحم الله فصل ثم الشريعة هذه ايضا من وسطية اهل السنّة والجماعة. فان الخوارج يقولون لا نرى الحج ولا الجهاد. ولا نرى السمع

طاعة الا لامير بر كما نريد وفي مقابلهم انتبهوا قالوا لابد ان نخرج على كل حاكم ظالم فاسق فاجر لا بد من ان يقاتلهم - [01:07:26](#)

وجاءت الروافض وقالوا لابد ان يكون الامام معصوما. فان لم يكن معصوما قالوا لا سمع له ولا طاعة اما اهل السنّة والجماعة يقولون

لا ان كان الامام برا تقىا فهذا لا يختلف فيه احد انا نسمع له ونطيع. فان كان فاجرا فان النصوص - [01:08:05](#)

تأمرنا بنصحه والطاعة له بالمعرفه دون المنكر وتنهانا عن الخروج يعني نعم. قال رحمة الله والمحافظة صلى الله عليه وسلم المؤمن

كالدنيا يشد بعضه وشبك بين اصابعه وقوله صلى الله عليه وسلم مثل بعضهم - [01:08:25](#)

اذا اشتكتى كمثل صلى الله عليه وسلم خلقا الدليل على ان اهل السنّة لا يهملون قضية الاخلاق في باب الاعتقاد بل ان اذا اردت ان

تكون من على طريقة السلف فكن على خلقهم. نعم - [01:08:52](#)

بارك الله هذا دليل انهم قضية التعامل عندهم ليست مبنية على المعيي قضية التعامل مع مع الخلق مبنية على ماذا ؟ على هذه الاخلاق

الحسنة ما يقول انت اذا انت معي يعطيك كل اللي تبيه اذا انت ضدى امنعك حتى حقوقك هذا ما عنده اهل السنّة والجماعة - [01:09:24](#)

اهل السنّة والجماعة يتعاملون مع الخلق بأخلاقهم في الحلو والمر نعم وطريقتهم محمد صلى الله عليه وسلم كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم وفي حديث عنه قال صاروا نعم النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفرقة الناجية ميّزته - [01:10:02](#)

الاول انهم الجماعة اي الذين يرون السمع والطاعة لولي الامر المسلم ويكونون على الحق والثاني انهم في دينهم يكونون على طريقة

الصحابه اذا في دنياهم يرون الاجتماع الكلمة. وفي دينهم يرون اجتماع الدين على فهم الصحابة. نعم - [01:10:43](#)

قال له الله وفيه صديقون والشهداء الصالحون من اعلام الهدى مصابيح الهدى المشهورة وفيه مناسبة بل هؤلاء لا يمكن وجودهم في

غيرهم. لو قارنت بين اي امام من ائمه اهل السنّة والجماعة وبين اي امام من ائمه - [01:11:07](#)

الخوارج او المرجية او الى اخره والله تجد البون الشاسع في علمه وعلمه وفي عبادته وعبادته وفي اخلاقه واخلاقه تجد البول

الشاسع نعم قال رحمة الله ومصافحة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تنام طائفه من امتي على حق ظاهر من

قبل - [01:11:28](#)

فنسأله ان يجعلنا منهن وان يزيغ قلوبنا من هدانا من لدنه رحمة انه هو الوهاب امين والله اعلم. وصلى الله على محمد واله

وصحابه وسلم تسليما كثيرا. هذه هي العقيدة المهمة لفرقه الناجية بحاجة الى رجال - [01:11:51](#)

يحملونها يتعلمونها يتخلقون بها يدعون الناس اليها وانتم ان شاء الله حملته. اسأل الله جل وعلا ان يتوفانا على هذه العقيدة النقيه

وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وفي الختام اعید واکرر الشکر للشيخ ابی الحسن جزاه الله خیرا - [01:12:11](#)
امام وخطیب هذا المسجد فانه قد فتح لنا مجال للخیر ولکم ونسائل الله ان يجعل ذلك في موازین حسناته كما نشکر ادارة محافظة
العاصمة كذلك نشکر رواد هذا المسجد على تحملهم لنا سبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا الله الا انت استغفرک - [01:12:31](#)